Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فَحَطَّمْتُ كأسِي، وَأَلْقَيْتُها بِوَادِي الأَسَى وَجَحِيمِ العَذابْ
فَأَنَّتْ، وَقَدْ غَمَرَتْهَا الدُّمُوعُ وَقَرَّتْ، وَقَدْ فَاضَ مِنْهَا الحُبَابْ
وَأَلْقَى عَلَيْهَا الأَسَى ثَوْبَه وَأَقْبَرَها الصَّمْتُ والإكْتِئَابْ
فَأَيْنَ الأَمَانِي وأَلْحَانُهَا؟ وأَيْنَ الكُؤُوسُ؟ وأَيْنَ الشَّرَابْ
لَقَدْ سَحَقَتْهَا أَكُفُّ الظَلامِ وَقَدْ رَشَفَتْها شِفَاهُ السَّرابْ
فَمَا العَيْشُ في حَوْمَةٍ بَأْسُها شَدِيدٌ، وَصَدَّاحُها لا يُجابْ
كَئِيبٌ، وَحِيدٌ بآلامِه وأَحْلامِه، شَدْوُهُ الإنْتِحَابْ
ذَوَتْ في الرَّبِيعِ أَزاهِيرُهَا فَنِمْنَ، وَقَدْ مَصَّهُنَّ التُّرابْ
لَوَيْنَ النُّحُورَ على ذِلَّةٍ وَمُتْنَ، وَأَحْلامَهُنَّ العِذابْ
فَحَالَ الجَمَالُ، وَغَاضَ العَبيرُ وَأَذْوَى الرَّدَى سِحْرَهُنَّ العُجَابْ

* * *

شكوى اليتيم

على ساحلِ البحر أين يَضِجُّ صُراخُ الصباحِ ونوحُ المسا
تَنَهَّدْتُ من مهجةٍ أُترعَتْ بدمعِ الشقاءِ وشَوْكِ الأسَى[1]
فضاعَ التَّنَهُّدُ في الضجَّةِ
بما في ثناياهُ من لوعةِ[2]
فسِرْتُ وَنادَيْتُ: «أيا أمّ هيّا
إليَّ فقد سَئِمَتْني الحياة»

* * *

(١) أترعت: مُلئت.
(٢) ثناياه: داخله.